



# تأليف في التخصص

الصف الثاني الثانوي



النصوص

اللاغة

القصة



الترم الثاني

إعداد/ أحمد درديري

01156008819 – 01157335050

موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية

<https://dardery.site>

## توطئة

الحمد لله خالق الألسن واللغات، جاعل الألفاظ للمعاني بحسب ما تقتضيه حكمه البالغات، الذي علم آدم الأسماء كلها؛ فأبان بذلك عن شرف اللغة وفضلها، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح الخلق لساناً وأعربهم بيانا، وعلى أهله وصحبه أفضل الصلاة والتسليم.

ثم أما بعد.

أعزائي الطلاب إخواني المدرسين /

أقدم لكم هذا العمل الذي لا أخفي عليكم أنه قد أخذ مني من الوقت والجهد الكثير، وقد بذلت ما بذلت من وقت وجهد راضيا مغتبطا في سبيل أن أقدم شيئا يضاف إلى مجهودات جبارة قام بها أساتذة أفاضل لخدمة الطلاب ومساعدتهم. غير أنني أحب أن أشير هنا إلى أن الفائدة المرجوة من هذا العمل لن تتحقق ما لم يقم الطالب بحل التدريبات، وفي سبيل تقديم المساعدة للطلاب للتأكد من صحة الإجابات قمت بإنشاء موقع إلكتروني وضعت فيه هذه التدريبات على نفس النسق من الترتيب ليتمرن الطلاب على حلها والتأكد من صحة ما يقدمونه من إجابات، بحيث يظهر في نهاية التدريب درجة الطالب واستعراض للإجابات الختأ مصحوبة بالإجابة الصحيحة.

فما عليك أيها الطالب إلا الدخول للموقع بالضغط على الرابط الموجود أدناه للتدريب والحل

وعلى الله قصد السبيل

أحمد درديري

## ضروب الحب

لابن حزم الأندلسي

### التعريف بالكاتب :

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي : ولد سنة ٣٨٤ هـ / ٩٤٤ م في قرطبة ، يعد من اكبر علماء الأندلس والإسلام تصنيفاً وتأليفاً بعد الطبري ، وهو إمام حافظ فقيه مجدد متكلم أديب ، وشاعر ناقد . وصفه البعض بالفيلسوف ، سلك طريق نبذ (ترك) التقليد والتحرر من الاتباع ، توفي سنة ٤٥٦ هـ / ١٠٦٤ م ، والنص من كتابه : " طوق الحمامة في الألفة والألف " .

### تمهيد :

إن الحب عاطفة نبيلة زرعه الله في قلوبنا وإن الحياة التي لا يظلمها الحب ولا تعمها السعادة ، هي حياة أشبه بالعدم ؛ فالحب هو إكسير حياة الإنسان ، بل المخلوقات على اختلاف أنواعها وهو مصدر السكن بين الزوجين الذي أشار إليه القرآن ، كما أن هذا الحب لا يتعلق بمظهر الإنسان ، وإنما بجوهره . ونستطيع أن نختبر حب المرء من خلال إخلاصه للآخرين .

### س : ما الغاية التي يبتغيها ابن حزم في حديثه عن الحب ؟

ج : الغاية هي : إيجاد طرق للتوافق والانسجام بين الناس من أجل نشر روح الحب ، والونام بين الناس على مر الأجيال نشر روح تقديس الحب ، وترفض الكراهية المقيتة .

### س : ما قيمة كتاب " طوق الحمامة " لابن حزم الأندلسي ؟

ج : يعد كتاب " طوق الحمامة " لابن حزم الأندلسي من أروع ما حُط (كُتِب) من أدب العصر الوسيط في دراسة الحب ، لتحليله لهذه الظاهرة ، وأبعادها الإنسانية الواسعة ، ولقدرته على سبر (كشف) طبائع البشر وأغوارهم .

### النص

" الحب - أعزك الله - دقت معانيه لجلالتها عن أن توصف ، فلا تدرك حقيقتها إلا بالمعانة. وليس بمنكر في الديانة ولا بمحذور في الشريعة ، وقد اختلف الناس في ماهيته وقالوا وأطالوا ، والذي أذهب إليه أنه اتصال بين أجزاء النفوس المقسومة في هذه الخليقة في أصل عنصرها الرفيع ، فالمثل إلى مثله ساكن ، وللمجانسة عمل محسوس وتأثير مشاهد ، والتنافر في الأضداد والموافقة في الأنداد ، والله عز وجل يقول : " هو الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ليسكن إليها " ، ولو كان علة الحب حسن الصورة الجسدية لوجب ألا يستحسن الأنقص من الصورة . ونحن نجد كثيرا ممن يؤثر الأدنى ويعلم فضل غيره ولا يجد محيداً لقلبه عنه . ولو كان للموافقة في الأخلاق لما أحب المرء من لا يساعده ولا يوافق . فعلمنا أنه شيء في ذات النفس وربما كانت المحبة لسبب من الأسباب ، وتلك تفنى بفناء سببها . فمن ودك لأمر ولّى مع انقضائه .

إن المحبة ضروب . فأفضلها محبة المتحابين في الله - عزوجل - ؛ ومحبة القرابة ، ومحبة الألفة والاشترار في المطالب ، ومحبة التصاحب والمعرفة ومحبة البر يضعه المرء عند أخيه ، ومحبة الطمع في جاه المحبوب ، ومحبة المتحابين لسر يجتمعان عليه يلزمهما ستره ، ومحبة بلوغ اللذة وقضاء الوطر ، ومحبة العشق التي لا علة لها إلا ما ذكرنا من اتصال النفوس " .

- ١- المقطع الأول : ماهية الحب ومعناه
- ٢- المقطع الثاني : علة الحب وأسبابه
- ٣- المقطع الثالث : ضروب الحب

### الشرح والتحليل

#### ١- المقطع الأول : ماهية الحب ومعناه

" الحب - أعزك الله - دقت معانيه لجلالتها عن أن توصف ، فلا تدرك حقيقتها إلا بالمعانة. وليس بمنكر في الديانة ولا بمحذور في الشريعة ، وقد اختلف الناس في ماهيته وقالوا وأطالوا ، والذي أذهب إليه أنه اتصال بين أجزاء النفوس المقسومة في هذه الخليقة في أصل عنصرها الرفيع. فالمثل إلى مثله ساكن ، وللمجانسة عمل محسوس وتأثير مشاهد ، والتنافر في الأضداد والموافقة في الأنداد ، والله عز وجل يقول : " هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها " ،

#### المفردات

- الحب : الوداد × البغض ، الكره - أعزك الله : أكرمك وقواك ، رفعتك × أذلكت - دقت معانيه : غمضت ، وخفيت ، يحتاج فهمه إلى تبصر وإمعان × وضحت وبانت - لجلالتها : لعظمتها × حقارتها - تدرك : تعرف × تجهل - حقيقتها : جوهرها ، كنهها - المعانة : المشقة ، التعب ، المكابدة × الراحة - بمنكر : أي قبيح ، مكروه × جميل - بمحذور : ممنوع ، محرّم × مباح ، مسموح - الشريعة : العقيدة ج الشرائع - ماهيته : جوهره ، أصله ، كنهه ، لبه ج ماهيات - أطالوا : أسهبوا ، توسعوا ، أطنّبوا × أوجزوا ، اختصروا - الخليقة : المخلوقات ، البرية ج الخلائق - عنصرها : أصلها - الرفيع : السامي ، عالي المكانة × الوضيع ، الحقير - المثل : النظير ، الشبيه - ساكن : مستأنس ، مطمئن ، مرتاح ، والمقصود : منجذب × مستوحش - مجانسة : مماثلة ، توافق ، ملائمة ، تطابق ، مشاكلة × مخالفة - التنافر : التخاصم ، التعارض ، الاختلاف × التجاذب ، الانسجام - الأضداد : المتناقضات ، المختلفين × المتشابهات ، النظراء - الأنداد : م الند ، وهو : المثل ، النظير - نفس واحدة : أي من آدم عليه السلام - يسكن : يستأنس ، يطمئن ، يرتاح × يستوحش .

#### الشرح

- لقد غمضت معاني الحب وخفيت على أغلب الناس إلا الحكماء منهم لعظمته ، فلم يصفه واصف ولم يصل إلى حقيقته إلا بعد مشقة ومعاناة كبيرة ، فليس الحب قبيحاً أو ممنوعاً في الشرع ، وقد اختلفت الآراء في حقيقته أو ماهيته (حقيقته ، أصله) ، وأطالوا فيه القول ، ويذهب كاتبنا ابن حزم إلى أن الحب اتصال بين النفوس التي قسم لها الله أن تحب وتلتقي في دروب الحياة فتتعرف وتتآلف ، فالمثل إلى مثله يسكن والشبيه ينجذب لشبيهه ؛ لأن كل منهما بحاجة لما هو موجود عند الآخر ، والتجانس بين البشر أمر محسوس وظاهر ومشاهد للعيان ، كما أن التنافر يكون بين الأعداء ، والتوافق يكون بين النظراء . فالله تعالى هو الذي خلق الإنسان من نفس واحدة (أي من آدم عليه السلام) وجعل السكن والتآلف والحب بين كل زوجين يقترن أحدهما بالآخر .

**س ١ : لابن حزم رأي خاص في معاني الحب . وضح ذلك .**

ج : بالفعل فلقد غمضت معاني الحب وخفيت على أغلب الناس إلا على الحكماء من المحبين لعظمتهم ، فلم يصفه واصف ولم يصل محب إلى حقيقته إلا بعد مشقة ومعاناة كبيرة .

**س ٢ : كيف تدرك معاني الحب ؟**

ج : بالمعاناة ؛ فمعاني الحب لا يعبر عنها ويصفها إلا من عايشها وقلبه اكتوى بنارها ، فليس المخبر كالمعاین

**س ٣ : لماذا قدم ابن حزم الديانة على الشريعة ؟**

ج : قدم ابن حزم الديانة على الشريعة ؛ لأن الدين أعم واشمل من الشريعة التي هي أحكام الدين

**س ٤ : هل تنكر أو ترفض الديانات أو الشرائع الحب ؟ ! أو فسّر قول ابن حزم " وليس بمنكر في الديانة ولا بمحظور في الشريعة " .**

ج : لا تنكر أو ترفض الديانات أو الشرائع الحب الطاهر ؛ لأنه غريزة إنسانية خلقها الله فينا والدين والشرع لا يحرمان العواطف النبيلة ، على أن لا تتجاوز القيم الدينية والضوابط الأخلاقية .

**س ٥ : علل : استخدام " منكر " مع " الديانة " ، و " محظور " مع " الشريعة " .**

ج : استخدام " منكر " مع " الديانة " ؛ لأن الأديان تحث على الحب بمفهومه الصحيح ؛ ولأنه فطرة نقية ومن يلوثها هم البشر . - و " محظور " مع " الشريعة " ؛ لأن الشريعة أحكام (أوامر ونواه) وتلك الأحكام لا تحظر الحب الشريف المشروع .

**س ٦ : ما الذي اختلف فيه الناس ؟**

ج : اختلفوا في ماهية (حقيقة - أصل) الحب .

**س ٧ : وما رأى الكاتب في ماهية الحب؟**

ج : رأيه : أن الحب اتصال بين أرواح عاشقة انقسمت إلى أجزاء متى تلاقت سعدت ، ومتى تباعدت شقيت .

**س ٨ : ما المقصود بـ (المثل إلى مثله ساكن) ؟**

ج : أي أن المحب يبحث عن يماثله في الصفات ويشابهه فيها ؛ لأنه كلما اقترب التماثل تحقق التألف والسكن . فإذا تحقق التألف والسكن تقاربت صفات المحبوبين واكتمل التماثل في كل تلك الصفات حتى يحدث المزج فلا يعود يدري أي من المحبوبين هل صفاته هي صفاته هو نفسه أم صفات محبوبه ؛ لأن انصهار وذوبان الشخصيتين معاً جعل من ذاتيهما كياناً واحداً .

**س ٩ : قال رسول الله - - : (الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف).**

**ما المقصود بالحديث السابق ؟ ثم هات من النص ما يتوافق مع هذا الحديث .**

ج : هذا الحديث بيّن فيه المصطفى - - أن الأرواح مخلوقة على الائتلاف ، والاختلاف كالجنود المجندة إذا تقابلت وتواجهت ، وذلك على ما جعلها عليه من السعادة والشقاوة ، والأجساد التي فيها الأرواح تلتقي في الدنيا فتألف وتختلف ، فترى الإنسان البرّ الخير يحب مثله ويميل إليه ، والإنسان الفاجر يألف شكله ويميل إليه وينفر كلّ عن ضده .

- ما يتوافق مع هذا الحديث من النص : " وللمجانسة (للتوافق) عمل محسوس وتأثير مشاهد ، والتنافر في الأضداد والموافقة في الأنداد "

### ألوان الجمال

- ﴿ (الحب دقت معانيه لجلالتها عن أن توصف) : كناية عن قدسية وروعة الحب ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ﴿ (أعزك الله) : أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى ، غرضه : الدعاء ، وإطناب بالاعتراض .
- ﴿ (أعزك الله) : إطناب بالاعتراض .
- ﴿ (جلالتها) : تعليل لما قبله
- ﴿ (فلا تدرك إلا بالمعانة) : استعارة مكنية صور المعاناة وسيلة يصل بها المحب لمعنى الحب واستعارة مكنية صور معنى الحب بهدف كبير يسعى إليه المحبون
- ﴿ (فلا تدرك حقيقتها إلا بالمعانة) : أسلوب قصر عن طريق النفي (لا) والاستثناء (إلا) يفيد التوكيد والتخصيص أي التأكيد على أن معاني الحب تحتاج لمشقة ومقاساة ومكابدة شخصية حتى ندرك حقيقتها ولن يدرك هذه المعاني إلا المعاني .
- ﴿ (توصف - تدرك) : إيجاز بحذف الفاعل لإثارة الذهن.
- ﴿ (ليس بمنكر في الديانة ولا بمحذور في الشريعة) : أسلوب مؤكد بحرف الجر الزائد الباء ؛ ليبين أهمية الحب في حياتنا وتأكيد مشروعيته فالشرائع والديانات ليست ضد الحب المباح .
- ﴿ (ليس بمنكر في الديانة ولا بمحذور في الشريعة) : محسن بديعي / ازدواج يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن .
- ﴿ (ليس بمنكر في الديانة ولا بمحذور في الشريعة) : إطناب بالترادف يؤكد المعنى.
- ﴿ (الحب قد اختلف الناس في ماهيته) : أسلوب مؤكد بـ(قد) مع الفعل الماضي (اختلف) .
- ﴿ (الحب .. اختلف الناس في ماهيته قالوا وأطالوا) : كناية عن كثرة الحديث عن الحب وتنوع الآراء فيه فلا يوجد تعريف محدد وواضح له ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ﴿ (الحب .. اختلف الناس في ماهيته) : التعبير بـ(اختلف) يدل على أن الاختلاف سنة كونية بين البشر
- ﴿ (قالوا وأطالوا) : إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول .
- ﴿ (قالوا وأطالوا) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .
- ﴿ (الذي أذهب إليه أنه (الحب) اتصال بين أجزاء النفوس المقسومة) : أسلوب مؤكد بـ(إن) وهو أسلوب خبري ، غرضه : إظهار فخر واعتزاز الكاتب برأيه .
- ﴿ (أنه (الحب) اتصال بين أجزاء النفوس المقسومة) : استعارة مكنية ، فيها تصوير للنفوس بأشياء مادية مقسمة يحدث لها اتصال ، وسر جمال الصورة : التجسيم .
- ﴿ (فالمثل إلى مثله ساكن) : تعليل لما قبلها .
- ﴿ (وللمجانسة عمل محسوس وتأثير مشاهد) : استعارة مكنية ، صور المجانسة بإنسان له عمل يدرك بالحواس وسر جمالها التشخيص.

- ☐ (وللمجانسة عمل محسوس وتأثير مشاهد) : العطف أفاد التأكيد على قوة أثر الحب الذي يجعله ظاهراً للعيان .
- ☐ (والتنافر في الأضداد والموافقة في الأنداد) : محسن بديعي / سجع يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.
- ☐ (والتنافر في الأضداد والموافقة في الأنداد) : محسن بديعي / مقابلة يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد ☐ (الأضداد - الأنداد) : محسن بديعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.
- ☐ (والله - عز وجل - يقول) : اظناب بالاعتراض يفيد التعظيم.
- ☐ (خلقكم من نفس واحدة) : كناية عن آدم عليه السلام ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ☐ (نفس) : نكرة للتعظيم.
- ☐ (.. ليسكن إليها) : تعليل لغاية وهدف الزواج وهو السكن أي الراحة والاستقرار ..

## ٢- المقطع الثاني : علة الحب وأسبابه

(ولو كان علة الحب حسن الصورة الجسدية لوجب ألا يستحسن الأنقص من الصورة . ونحن نجد كثيرا ممن يؤثر الأدنى ويعلم فضل غيره ولا يجد محيداً لقلبه عنه . ولو كان للموافقة في الأخلاق لما أحب المرء من لا يساعده ولا يوافقه . فعلمنا أنه شيء في ذات النفس وربما كانت المحبة لسبب من الأسباب ، وتلك تفنى بفناء سببها . فمن ودك لأمر ولى مع انقضائه).

### المفردات

- علة : سبب ج علل - لوجب : للزم - يستحسن : يستحب × يستقبح - الأنقص : الأقل × الأزيد ، الأكمل - يؤثر : يفضل ، يستحب - الأدنى : الأقل - فضل : زيادة - محيداً : مفراً ، مهرباً ، محيصاً - للموافقة : للتطابق ، للانسجام ، للتناغم × الاختلاف ، التنافر - تفنى : تزول ، تنتهي ، تهلك × تبقى ، تستمر - سببها : مبررها ، دواعيها - ودك : حبك × كرهك ، بغضك ، مقتك - ولى : انتهى ، زال ، مضى × دام ، استمر - انقضائه : انتهائه × استمراره

### الشرح

- ولو كان سبب الحب والانجذاب للغير حسن الشكل والهيئة الجسمية لوجب ألا يستحسن الأقل هيئة ، فكثير من الناس يفضلون الأقل هيئة، ولا يجد لقلبه مفراً من حبه . ولو كان هذا الحب للتوافق في الأخلاق لما أحب الإنسان من يساعده ولا يتوافق معه في خلقه ، وذلك شيء جبلت (فطرت ، خلقت) عليه النفس . وقد تكون المحبة لسبب ما وتنتهي بانتهاء ذلك السبب . فاعلم أن من تودد إليك لأمر يريده منك (يقصد المصلحة) فإنه ينصرف عنك مع انقضاء ذلك الأمر .

### س ١ : دلل من النص على أن الإنسان بجوهره لا بمظهره .

ج : لأنه لو كان علة الحب والانجذاب حسن الصورة الجسدية لوجب ألا يستحسن الإنسان الأقل جمالاً ونحن نجد كثيراً ممن يؤثر الأدنى ؛ لأن المتحابين بهذا المفهوم ينشأ بينهما توافق وانسجام واندماج روحي ينسيهما جمال الشكل فيشعران بارتياح لبعضهما البعض وتتوافق أرواحهما وأفكارهما وأحاسيسهما ويعيشان في سعادة لا تنتهي .

### س ٢ : هناك ود زائف لا خير فيه . وضح .

ج : ود المصلحة الذي ينتهي مع انقضاء تلك المصلحة كما قال الكاتب " من ودك لأمر ولى مع انقضائه".

ألوان الجمال

﴿لو كان ..﴾: أكثر من استخدام أسلوب الشرط في هذه الفقرة لأنه في معرض تحليل وتفصيل لعل الحب ودوافعه

﴿لو كان علة الحب حسن الصورة الجسدية لوجب ألا يستحسن الأنقص من الصورة﴾: أسلوب شرط للتأكيد على حدوث الجواب (لوجب ألا يستحسن الأنقص من الصورة) إن تحقق الشرط (كان علة الحب حسن الصورة الجسدية).

﴿لوجب ألا يستحسن الأنقص من الصورة﴾: نتيجة لما قبلها .

﴿يستحسن﴾: إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول.

﴿علة الحب حسن الصورة الجسدية﴾: أسلوب قصر بتعريف الطرفين اسم كان (علة الحب) والخبر (حسن الصورة) يفيد التأكيد والتخصيص .

س ١: أيهما أدق دلالة على المعنى المراد فيما يلي : (يستحسن الأنقص من الصورة) أم (يستحسن الناقص من

الصورة) ؟ ولماذا ؟

ج : استخدام اسم التفضيل (الأنقص) ؛ ليبين القلة الشديدة وبالتالي عدم منطقية المحبين في اختياراتهم مصداقاً لما يقال : (مرآة الحب عمياء) .

﴿ونحن نجد كثيراً﴾: استخدام الضمير (نحن) يدل على فخر واعتزاز الكاتب برأيه .

﴿نجد كثيراً ممن يؤثر الأدنى﴾: كناية عن اختلاف الأذواق (لا تنسَ : لولا اختلاف الأذواق لبارت السلع)

﴿الأنقص - الأدنى﴾: إطناب بالترادف يفيد التأكيد .

﴿ولا يجد محيداً لقلبه عنه﴾: استعارة مكنية تصور القلب بإنسان مسيطر ومتحكم ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، واختار الكاتب القلب بدلاً من العقل ؛ لأنه موطن العاطفة بينما العقل موطن التفكير والتدبر ، والحب ارتباطه بالعاطفة والقلب أقوى من ارتباطه بالعقل والتفكير .

﴿لما أحب المرء من لا يساعده ولا يوافقه﴾: نتيجة لما قبلها .

﴿أحب - يساعده - يوافقه﴾: استخدام الفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

﴿لا يساعده - لا يوافقه﴾: تكرار النفي للتوكيد.

﴿الموافقة- لا يوافقه﴾: طباق سلب يوضح المعنى ويؤكد.

﴿أحب- الحب- المحبة﴾: جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً.

﴿فعلنا أنه شيء في ذات النفس﴾: نتيجة لما قبلها ، والفاء للترتيب والتعقيب.

﴿أنه شيء في ذات النفس﴾: أسلوب مؤكد بأن.

﴿شيء﴾: نكرة للتعظيم.

﴿تلك تفنى﴾: الإشارة هنا للمحبة المرتبطة بالمصلحة والتي سرعان ما تزول ؛ لأنها مؤقتة ، واستخدام اسم الإشارة

﴿تلك﴾ للتحقير من هذه المحبة المزيفة .

﴿تفنى بفناء سببها﴾: استعارة مكنية حيث صور المحبة بشيء مادي يفنى . للتجسيم



﴿تفنى - فناء﴾ : محسن بديعي / جناس اشتقائي ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن

﴿فمن ودك لأمر ولى مع انقضائه﴾ : كناية عن انقطاع العلاقة مع زوال المصلحة وسوء طبع هذا الإنسان ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

﴿فمن ودك لأمر ولى مع انقضائه﴾ : أسلوب شرط للتأكيد على حدوث الجواب (ولى مع انقضائه) إن تحقق الشرط .

﴿أمر﴾ : جاءت نكرة للعموم والشمول .

﴿ولى مع انقضائه﴾ : نتيجة لما قبلها .

### ٣- المقطع الثالث : ضروب الحب

إن للمحبة ضروباً : أفضلها محبة المتحابين في الله - عز وجل - ؛ ومحبة القرابة ، ومحبة الألفة والاشتراف في المطالب ، ومحبة التصاحب والمعرفة ومحبة البر يضعه المرء عند أخيه ، ومحبة الطمع في جاه المحبوب ، ومحبة المتحابين لسر يجتمعان عليه يلزمهما ستره ، ومحبة بلوغ اللذة وقضاء الوطر ، ومحبة العشق التي لا علة لها إلا ما ذكرنا من اتصال النفوس .

### المفردات

- ضروباً : أشكالاً ، أنواعاً ضرب - أفضلها : أسماها ، أحسنها × أسوأها - القرابة : الأقارب ، النسب ، ذوو اللحمية - الألفة : الصداقة ، الونام ، المودة - الاشتراف : المقاسمة ، التعاون - التصاحب : الترافق ، التصديق - المعرفة : العلم × الجهل - البر : الإحسان ، الخير - المرء : الإنسان ج الرجال - الطمع : الجشع ج الأطماع - جاه : مكانة ، منزلة - سر : كل ما يخفى ج أسرار ، سرار - ستره : إخفاؤه × إظهاره - العشق : شدة الحب ، الوجد ، الغرام - علة : سبب ج علل - النفوس : الأرواح م نفس .

### الشرح

- وهنا يوسع ابن حزم في مفهوم " الحب " ، حتى يصبح معنى الاتصال بين أجزاء النفوس ليس اتصالاً بين ذكر وأنثى فقط فيقول إن للمحبة أنواعاً متعددة ، أحسنها محبة المتحابين في الله - عز وجل - تليها المحبة بين الأقارب ، ثم محبة التآلف والاجتماع والاشتراف على مطلب واحد ، ثم محبة التصاحب والتعارف ، ثم محبة الخير الذي يقوم به الإنسان تجاه إخوته ، كما أن ثمة محبة أخرى هي محبة الطمع في جاه المحبوب ، ومحبة المتحابين من بني الإنسان لما يجتمعان عليه من سر يلزم إخفاؤه . وأخيراً محبة العشق ولا سبب لها إلا ما تقدم ذكره من اتصال النفوس وتلاقيها وتآلفها ، وهذا العشق يبقى ولا ينتهي إلا بالموت .

### س ١ : للمحبة ضروب . وضوحها مبيناً أسماها معللاً .

ج : ضروب المحبة : محبة المتحابين في الله عز وجل ، ومحبة القرابة ، ومحبة الألفة والاشتراف في المطالب ، ومحبة التصاحب والمعرفة ومحبة البر يضعه المرء عند أخيه ، ومحبة الطمع في جاه المحبوب ، ومحبة المتحابين لسر يجتمعان عليه يلزمهما ستره ، ومحبة العشق التي لا علة لها إلا ما ذكرنا من اتصال النفوس .

- وأسماها : محبة الخالق فهي أسمى محبة وهي الحب الحقيقي الخالص الذي يحاول المرء أن يدركه

س ٢ : ماذا يحدث إذا تحققت كل ضروب المحبة بين الناس ؟.

ج : توطيد العلاقات بين الأفراد والمجتمعات

- يفوز الإنسان برضا الله وحبه
- يكون المحب موضع ثقة بين الناس
- يعيش المحب سعيداً .

### ألوان الجمال

☞ (إن للمحبة ضروباً) : أسلوب مؤكد بـ(إن).

☞ (أفضلها محبة المتحابين في الله ... و ... إلخ) : إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال في (ضروباً) ؛ ليفيد التشويق والتوكيد .

☞ (أفضلها) : استخدام اسم التفضيل يوحي بسمو وعلو ورفعة هذه المحبة فهي قمة أنواع المحبة .

☞ (أفضلها محبة المتحابين) : أسلوب قصر عن طريق تعريف المبتدأ (أفضلها) والخبر (محبة المتحابين) يفيد التوكيد والتخصيص .

☞ (محبة - المتحابين) : محسن بدعي / جناس اشتقاقي ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن .

☞ (عز وجل) : أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى ، غرضه : التعظيم .

☞ (محبة البر يضعه المرء عند أخيه) : استعارة مكنية ، تصوير للبر بهدية أو شيء مادي يحفظ ، وسر جمال الصورة : التجسيم .

☞ (عند أخيه) : التعبير بـ(أخيه) يوحي بقوة الرابطة وعمقها بين المتحابين ، وكأنها رابطة الدم التي تجمع بين الأخوة .

☞ (لسر يجتمعان عليه) : استعارة مكنية ، تصور السر بشيء مادي يجتمع عليه المتحابين ، وسر جمال الصورة : التجسيم

☞ (لسر .. يلزمهما ستره) : استعارة مكنية ، تصور السر بشيء مادي يستر ويغطي ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وكلمة (سر) جاءت نكرة للعموم والشمول .

☞ (سر - ستره) : محسن بدعي / جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن .

☞ (محبة العشق التي لا علة لها إلا ما ذكرنا من اتصال النفوس) : أسلوب قصر بالنفي (لا) والاستثناء (إلا) يفيد التوكيد والتخصيص .

التعليق العام على النص

\* العصر الأدبي: العصر الأندلسي.

س ١ : ما اللون الأدبي للنص ؟

ج : النص مقال من الأدب الاجتماعي ؛ لأنه يتحدث عن قضية اجتماعية هي الحب والعلاقة بين المحب والمحبيب وماهية الحب .

س ٢ : ما سمات أسلوب الشاعر ؟

ج : تميز أسلوب ابن حزم :

١ - سهولة الألفاظ ودقتها .

٢ - وضوح المعاني ودقتها .

٣ - وضوح النزعة الفلسفية .

٤ - الاستشهاد بالقرآن الكريم .

٥ - قلة المحسنات والصور وغلب الأسلوب الخبري فلا توجد أساليب إنشائية .

٦ - القدرة على التنوع في الأساليب مراعاة لمستوى المتلقي .

س ٣ : لِمَ أثر ابن حزم الأسلوب الخبري في النص ؟

ج : أثر ابن حزم الأسلوب الخبري في النص ؛ لأنه يعرض حقائق واقعة لا مجال للشك فيها ، ولتقرير المعنى وتوضيحه ، والحديث عن ضروب الحب التي يقدمها ابن حزم يلائمها الأسلوب الخبري القائم على الإقناع وسوق الأدلة .

س ٤ : ما ملامح شخصية الشاعر ؟

ج : ملامح شخصية الشاعر : واسع الثقافة - عميق الفكر - جريء في تناول هذا الموضوع الاجتماعي .

س ٥ : هل هناك علاقة بين مضمون النص والبيئة التي نشأ فيها ابن حزم الأندلسي ؟

ج : نعم ، فلطبيعة الأندلس الجميلة الساحرة ، وللرخاء الذي يعيش فيه الأدباء والمفكرون أكبر الأثر في حديثهم عن الحب .

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/3528> )

## تدريبات على نص ضروب الحب

(١)

( الحب - أعزك الله - دقت معانيه لجلالتها عن أن توصف ، فلا تدرك حقيقتها إلا بالمعاناة. وليس بمنكر في الديانة ولا محظور في الشريعة ، وقد اختلف الناس في ماهيته وقالوا وأطالوا ، والذي أذهب إليه أنه اتصال بين أجزاء النفوس المقسومة في هذه الخليقة في أصل عنصرها الرفيع. )

## تخير الصواب لما يلي من بين البدائل المتاحة :

١. مرادف كلمة " جلالتها " :

○ كثرتها ○ صعوبتها ○ عظمتها ○ خفائها

٢. مضاد كلمة " الرفيع " :

○ الثمين ○ السمين ○ الوضع ○ السامي

٣. جمع كلمة " الشريعة " :

○ الشرائع ○ الأشريعة ○ المشاريع ○ الأول والثاني

٤. من أسباب صعوبة تعريف الحب :

○ غموض الحب ○ كثرة تعريفاته ○ جلال الحب وعظمته. ○ تحريم الدين للحب

٥. نوع الصورة البيانية في قوله: " اتصال بين أجزاء النفوس المقسومة " :

○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاز مرسل

٦. نوع المحسن البديعي في قوله: " وليس بمنكر في الديانة ولا محظور في الشريعة " :

○ جناس ○ حسن تقسيم ○ سجع ○ مقابلة

٧. في قوله: " دقت معانيه لجلالتها عن أن توصف " إيجاز بحذف:

○ الفاعل ○ المفعول ○ المبتدأ ○ جواب الشرط

٨. علاقة قوله " لجلالتها عن أن توصف " بما قبله :

○ تعليل ○ نتيجة ○ توضيح ○ تفصيل

٩. العلاقة بين قوله " قالوا " و " أطالوا " :

○ جناس ○ مقابلة ○ سجع ○ الأول والثالث

١٠. علاقة قوله " ولا محظور في الشريعة " بما قبله :

○ نتيجة ○ توضيح ○ ترادف ○ تفصيل بعد إجمال

١١. في قوله " فلا تدرك حقيقتها إلا بالمعاناة " أسلوب قصر وسيلته :

○ تعريف المبتدأ والخبر ○ النفي والاستثناء ○ التقديم والتأخير ○ استخدام إنما

١٢. في قوله : " الحب - أعزك الله - دقت معانيه لجلالتها " إطناب وسيلته:

○ التكرار ○ عطف العام على الخاص ○ الجملة الاعتراضية ○ الترادف

١٣. كل مما يأتي من السمات الأسلوبية للكاتب ما عدا:

○ تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء ○ سهولة الألفاظ ○ النزعة الفلسفية. ○ قلة الصور الخيالية

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/3528> )

(٢)

(فالمثل إلى مثله ساكن ، وللمجانسة عمل محسوس وتأثير مشاهد ، والتنافر في الأضداد والموافقة في الأنداد ، والله عز وجل يقول : " هو الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ليسكن إليها " ، ولو كان علة الحب حسن الصورة الجسدية لوجب ألا يستحسن الأنقص من الصورة . )

تخير الصواب لما يلي من بين البدائل المتاحة :

١. مرادف كلمة " الأنداد " :

○ الأشباه ○ النظائر ○ المتنازعين ○ الأول والثاني

٢. مضاد كلمة " المجانسة " :

○ التناقض ○ التصارع ○ التعادي ○ التخاصم

٣. مفرد كلمة " الأنداد " :

○ الند ○ الند ○ الند ○ الأول والثاني

٤. جمع كلمة " علة " :

○ علائل ○ علل ○ أعلال ○ الأول والثاني

٥. نوع الصورة البيانية في قوله: " وللمجانسة عمل محسوس " :

○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاز مرسل

٦. نوع المحسن البديعي في قوله: " والتنافر في الأضداد والموافقة في الأنداد " :

○ جناس ○ مقابلة ○ سجع ○ جميع ما سبق

٧. - في قوله : " لوجب ألا يستحسن الأنقص من الصورة " إيجاز بحذف :

○ الفاعل ○ المفعول ○ المبتدأ ○ جواب الشرط

٨. - في قوله : " وللمجانسة عمل محسوس " أسلوب قصر بتقديم :

○ المبتدأ ○ الظرف ○ الجار والمجرور ○ المفعول

٩. علاقة قوله تعالى: " ليسكن إليها " بما قبله :

○ تعليل ○ نتيجة ○ توضيح ○ تفصيل

١٠. - في قوله تعالى: " وخلق منها زوجها " أسلوب قصر وسيلته :

○ تعريف المبتدأ والخبر ○ النفي والاستثناء ○ التقديم والتأخير ○ استخدام إنما

١١. - تنكير كلمة (نفس) في قوله تعالى: " هو الذي خلقكم من نفس واحدة " أفاد :

○ التعظيم ○ التحقير ○ التهويل ○ العموم

١٢. - في قوله : " والله عز وجل يقول " إطناب وسيلته :

○ التكرار ○ عطف العام على الخاص ○ التذييل ○ الجملة الاعتراضية

١٣. - اللون البياني في قوله : " خلقكم من نفس واحدة " :

○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية ○ كناية ○ مجاز مرسل

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/3528> )

(٣)

(ونحن نجد كثيرا ممن يؤثر الأدنى ويعلم فضل غيره ولا يجد محيدا لقلبه عنه . ولو كان للموافقة في الأخلاق لما أحب المرء من لا يساعده ولا يوافقه . فعلمنا أنه شيء في ذات النفس وربما كانت المحبة لسبب من الأسباب ، وتلك تفنى بفناء سببها . فمن ودك لأمر ولّى مع انقضائه).

### تخير الصواب لما يلي من بين البدائل المتاحة :

١. مرادف كلمة " محيدا " :  
 ○ مفرا      ○ مثيلا      ○ نظيرا      ○ الثاني والثالث
٢. مضاد كلمة " تفنى " :  
 ○ تظل      ○ تبقى      ○ تحيا      ○ تزول
٣. مؤنث كلمة " الأدنى " :  
 ○ الدانية      ○ الدنيا      ○ الدنيوية      ○ الدنوى
٤. جمع كلمة " الأدنى " :  
 ○ أدنون      ○ أدان      ○ دنييات      ○ الأول والثاني
٥. نوع الصورة البيانية في قوله: " ولا يجد محيدا لقلبه عنه " :  
 ○ استعارة تصريحية      ○ استعارة مكنية      ○ تشبيه      ○ مجاز مرسل
٦. نوع المحسن البديعي في قوله: " وتلك تفنى بفناء سببها " :  
 ○ جناس      ○ ازدواج      ○ سجع      ○ مقابلة
٧. علاقة قوله " ولّى مع انقضائه " بما قبله :  
 ○ تعليل      ○ نتيجة      ○ توضيح      ○ تفصيل
٨. العلاقة بين كلمتي " ودك " و " ولّى " في قوله: ( فمن ودك لأمر ولّى مع انقضائه ) :  
 ○ مراعاة نظير      ○ مقابلة      ○ سجع      ○ طباق
٩. - علاقة قوله " لما أحب المرء من لا يساعده " بما قبله :  
 ○ نتيجة      ○ توضيح      ○ تعليل      ○ تفصيل بعد إجمال
١٠. - في قوله : " وتلك تفنى بفناء سببها " إيجاز بحذف :  
 ○ الفاعل      ○ المفعول      ○ المشار إليه      ○ جواب الشرط
١١. - تنكير كلمة ( أمر ) في قوله: " فمن ودك لأمر ولّى مع انقضائه " أفاد :  
 ○ التعظيم      ○ التحقير      ○ التهويل      ○ العموم
١٢. اللون البياني في قوله : " وتلك تفنى بفناء سببها " :  
 ○ استعارة تصريحية      ○ استعارة مكنية      ○ تشبيه      ○ مجاز مرسل
١٣. - من سمات شخصية ابن حزم كما هو واضح في النص :  
 ○ واسع الثقافة      ○ عميق الفكر      ○ جريء في تناول هذا الموضوع الاجتماعي      ○ كل ما سبق

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/3528> )

(٤)

إن للمحبة ضروباً . أفضلها محبة المتحابين في الله عز وجل ، ومحبة القرابة ، ومحبة الألفة والاشتراف في المطالب ، ومحبة التصاحب والمعرفة ومحبة البر يضعه المرء عند أخيه ، ومحبة الطمع في جاه المحبوب ، ومحبة المتحابين لسر يجتمعان عليه يلزمهما ستره ، ومحبة العشق التي لا علة لها إلا ما ذكرنا من اتصال النفوس) .

### تخير الصواب لما يلي من بين البدائل المتاحة :

١. مرادف كلمة " ضروب " :

○ طرق ○ أنواع ○ أسباب ○ حروب

٢. مضاد كلمة " ستره " :

○ إخفائه ○ حمايته ○ إذاعته ○ إزالته

٣. جمع كلمة " أفضل " :

○ فضائل ○ فضليات ○ أفاضل ○ فضل

٤. العنوان المناسب للفقرة :

○ فضل الحب في الله ○ علة العشق ○ الألفة سبب المحبة ○ أنواع المحبة

٥. نوع الصورة البيانية في قوله: " ومحبة البر يضعه المرء عند أخيه " :

○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاز مرسل

٦. نوع المحسن البديعي في قوله: " لسر يجتمعان عليه يلزمهما ستره " :

○ جناس ○ ازدواج ○ سجع ○ مقابلة

٧. - في قوله: " إن للمحبة ضروباً " أسلوب قصر بتقديم :

○ المبتدأ ○ الظرف ○ الجار والمجرور ○ المفعول

٨. علاقة قوله " أفضلها محبة المتحابين في الله " بما قبله :

○ تعليل ○ نتيجة ○ توضيح ○ تفصيل

٩. - في قوله " لا علة لها إلا ما ذكرنا " أسلوب قصر وسيلته :

○ تعريف المبتدأ والخبر ○ النفي والاستثناء ○ التقديم والتأخير ○ استخدام إنما

١٠. - تعريف كلمة (المرء) في قوله: " ومحبة البر يضعه المرء عند أخيه " أفاد:

○ التعظيم ○ التحقير ○ التهويل ○ العموم

١١. - في قوله: " أفضلها محبة المتحابين في الله عز وجل " إطناب وسيلته:

○ التكرار ○ عطف العام على الخاص ○ الجملة الاعتراضية ○ الترادف

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/3528> )

نصوص متحررة على نص (ضروب الحب)

(١)

يقول ابن حزم:

والحُب علامات يقفوها الفطن، ويهتدي إليها الذكي؛ فأولها إدمان النظر؛ فترى الناظر لا يطرف، يتنقل بتنقل المحبوب، وينزوي بانزوانه، ويميل حيث مال كالحرباء مع الشمس، ومنها الإقبال بالحديث، فما يكاد يُقبل على سوى محبوبه ولو تعمد غير ذلك، وإن التكلف ليستبين لمن يرمقه فيه، والإنصات لحديثه إذا حدث، واستغراب كل ما يأتي به وكأنه عينُ المحال، وخرق العادات، وتصديقه وإن كذب، وموافقته وإن ظلم، والشهادة له وإن جار، واتباعه كيف سلك وأي وجه من وجوه القول تناول.

ومنها الإسراع بالسير نحو المكان الذي يكون فيه، والتعمد للقعود بقربه والدنو منه، وإطراح الأشغال الموجبة للزوال عنه، والاستهانة بكل حطب جليل داع إلى مفارقتة، والتباطؤ في الشيء عند القيام عنه، ومنها بهت يقع وروعة تبدو على المحب عند رؤية من يُحب فجأة وظلوعه بغتة. ومنها اضطراب يبدو على المحب عند رؤية من يُشبهه محبوبه، أو عند سماع اسمه فجأة، وهذه العلامات تكون قبل استعمار نار الحب وتأجج حريقه، وتوقد شعله، واستطارة لهبه. فأما إذا تمكن وأخذ مأخذه، فحينئذ ترى الحديث سرارًا، والإعراض عن كل ما حضر إلا عن المحبوب جهارًا.

ومن أعلامه أنك تجد المحب يستدعي سماع اسم من يُحب، ويستلذ الكلام في أخباره، ولا يرتاح لشيء ارتياحه لها، ولا يينهنه عن ذلك تخوف أن يظن السامع ويفهم الحاضر، ومن علاماته حُب الوحدة والأنس بالانفراد، ونحول الجسم دون حدٍّ يكون فيه، ولا وجع مانع من التقلب والحركة والمشى. دليل لا يكذب ومُخبر لا يخون عن كلمة في النفس كامنة، والسهر من أعراض المُحِبِّين، وقد أكثر الشعراء في وصفه، وحكوا أنهم رُعاة الكواكب، وواصفو طول الليل.

تخير الصواب لما يلي من بين البدائل المتاحة:١. مرادف كلمة " يقفوها " في المقطع الأول:

○ يضربها ○ يتبعها

٢. مضاد كلمة " الدنو " في المقطع الثاني:

○ القرب ○ البعد

٣. مفرد كلمة " رُعاة " في المقطع الثالث:

○ رعية ○ رعاية

٤. جمع كلمة " الفطن " في المقطع الأول:

○ فُطْن ○ فُطْن

٥. كل مما يلي من صفات المحب تجاه من يحب- كما يفهم من المقطع الأول- ما عدا

○ تصديقه وإن كذب ○ موافقته وإن ظلم ○ والشهادة له وإن جار. ○ الإعراض عن كلامه

٦. نوع الصورة البيانية في قوله: " والاستهانة بكل حطب جليل " في المقطع الثاني:

○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاز مرسل



٧. نوع المحسن البديعي في قوله: " وتصديقه وإن كذب، وموافقته وإن ظلم " في المقطع الأول:

○ جناس ○ ازدواج ○ سجع ○ مقابلة ○

٨. - في قوله في المقطع الأول: " والشهادة له وإن جار " إيجاز بحذف:

○ الفاعل ○ المفعول ○ المبتدأ ○ جواب الشرط ○

٩. - في قوله في المقطع الأول: " وللحُب علامات يقفوها الفطن " : أسلوب قصر بتقديم :

○ المبتدأ ○ الخبر ○ الجار والمجرور ○ المفعول ○

١٠. علاقة قوله في المقطع الأول " فأولها إدمان النظر " بما قبله :

○ تعليل ○ نتيجة ○ توضيح ○ تفصيل ○

١١. العلاقة بين كلمتي " سرارًا " و " جهارًا " في قوله: ( ترى الحديث سرارًا، والإعراض عن كل ما خسر إلا عن المحبوب

المقطع الثاني:

○ جناس ○ مقابلة ○ سجع ○ طباق ○

١٢. - علاقة قوله في المقطع الثاني " فحينئذ ترى الحديث سرارًا " بما قبله :

○ نتيجة ○ توضيح ○ سبب ○ تفصيل بعد إجمال ○

١٣. - في قوله في المقطع الثالث: " ولا يهنه عن ذلك تخوف " أسلوب قصر وسيلته :

○ تعريف المبتدأ والخبر ○ النفي والاستثناء ○ التقديم والتأخير ○ استخدام إنما ○

١٤. - تنكير كلمة (حُطِب) في قوله في المقطع الثاني: " والاستهانة بكل حُطِب جليل داع إلى مفارقتة " أفاد:

○ التعظيم ○ التحقير ○ التهويل ○ العموم ○

١٥. - في قوله في المقطع الثاني: " تأجج حريقه، وتوقد شعله، واستطارة لهبه " إطناب وسيلته:

○ التكرار ○ عطف العام على الخاص ○ التذييل ○ الترادف ○

١٦. - نوع التشبيه في قوله في المقطع الأول: " مال كالهرباء مع الشمس ":

○ بليغ ○ مجمل ○ ضمني ○ تمثيلي ○

١٧. - كل مما يأتي من السمات الأسلوبية للكاتب ما عدا:

○ تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء ○ سهولة الألفاظ ○ استخدام المحسنات البديعية . ○ استخدام التصور لتقريب المعنى ○

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط ( <https://dardery.site/archives/3569> )

(٢)

يقول ابن حزم في كتابه " طوق الحمامة":

ومن بعض صفات الحُب الكتمانُ باللسان، ووجود المحب إن سئل، والتصنُّع بإظهار الصبر، ويأبى السرُّ الدقيق، ونارُ الكلف المتأججة في الضلوع، إلا ظهوراً في الحركات والعين، ودبيباً كدبيب النار في الفحم. وقد يُمكن التَّمويه في أول الأمر على غير ذي الحسِّ اللطيف، وأما بعد استحكامه فمحال. وربما يكون السبب في الكتمان تصاون المُحب عن أن يسيِّم نفسه بهذه السمة عند الناس؛ لأنها بزعمه من صفات أهل البطالة، فيفر منها ويتفادى. وما هذا وجه التصحيح، فبحسب المرء المسلم أن يعفَّ عن محارم الله عزَّ وجل التي يأتيها باختياره ويُحاسب عليها يوم القيامة.

وأما استحسان الحُسْن وتمكُّن الحب فطبع لا يُؤمر به ولا يُنهى عنه؛ إذ القلوب بيد مُقلبيها،

. وربما كان سبب الكتمان إبقاء المحب على محبوبه، وإن هذا لمن دلائل الوفاء وكرم الطبع.

وربما كان سبب الكتمان توقّي المحب على نفسه من إظهار سره، لجلالة قدر المحبوب.

وربما كان من أسباب الكتمان الحياء الغالب على الإنسان، وربما كان من أسباب الكتمان أن يرى المحب من محبوبه انحرافاً وصدًا، ويكون ذا نفس أبيّة، فيستتر بما يجد لئلا يثمت به عدو، أو يريهم ومن يُحب هوانَ ذلك عليه.

تخير الصواب لما يلي من بين البدائل المتاحة:

١. مرادف كلمة " جحود " في السطر الأول:

○ أقر ○ كفر ○ عصى ○ أنكر ○

٢. مضاد كلمة " جلالة " في السطر التاسع:

○ عظمة ○ ضعف ○ ○ حقارة ○ ○ قوة ○

٣. مفرد كلمة " دلائل " في السطر الثامن:

○ دلال ○ دليل ○ ○ الأول والثاني ○ ○ تدلل ○

٤. جمع كلمة " دقيق " في السطر الثاني:

○ أدقّاء ○ أدقّة ○ ○ جميع ما سبق ○ ○ دقائق ○

٥. من أسباب كتمان الحب كما جاء في الفقرة:

○ الخوف على المحبوب ○ حياء المحب ○ ○ اختبار حب المحبوب. ○ ○ الأول والثاني ○

٦. نوع الصورة البيانية في قوله: " بإظهار الصبر " في السطر الأول:

○ استعارة تصريحية ○ ○ استعارة مكنية ○ ○ تشبيه ○ ○ مجاز مرسل ○

٧. نوع المحسن البديعي في قوله: " يسم نفسه بهذه السمة عند الناس " في السطر الرابع:

○ جناس ○ ○ طباق ○ ○ سجع ○ ○ مراعاة نظير ○

٨. في قوله في السطر الأول: " وجود المحب إن سئل " إيجاز بحذف:

○ الفاعل ○ ○ المفعول ○ ○ المبتدأ ○ ○ الخبر ○

٩- نوع التشبيه في في قوله : " ودبيباً كدبيب النار في الفحم " في السطر الثاني:

○ بليغ

○ مجمل

○ ضمني

○ تمثيلي

١٠. اللون البياني في قوله: " في الضلوع " في السطر الثاني:

○ استعارة تصريحية

○ استعارة مكنية

○ تشبيه

○ مجاز مرسل

١١. - في قوله : " ومن بعض صفات الحُب الكتمانُ باللسان " في السطر الأول أسلوب قصر بتقديم :

○ المبتدأ

○ الظرف

○ الجار والمجرور

○ المفعول

١٢. علاقة قوله " لأنها بزعمه من صفات أهل البطالة " في السطر الرابع بما قبله :

○ تعليل

○ نتيجة

○ توضيح

○ تفصيل

١٣. المحسن البديع في قوله " لا يؤمر به ولا ينهى عنه " في السطر السابع

○ التفات

○ حسن تقسيم

○ مقابلة

○ جناس

١٤. - علاقة قوله في السطر الحادي عشر: " لنلا يشمت به عدو " بما قبله :

○ نتيجة

○ توضيح

○ تعليل

○ تفصيل بعد إجمال

١٥. - تنكير كلمة (عدو) في قوله: " لنلا يشمت به عدو " في السطر الحادي عشر أفاد:

○ التعظيم

○ التحقير

○ التقليل

○ العموم

١٦. في قوله في السطر الخامس " فبحسب المرء المسلم أن يعفَّ عن محارم الله عزَّ وجل " إطناب وسيلته:

○ التكرار

○ عطف العام على الخاص

○ الجملة الاعتراضية

○ الترادف

١٧. - في قوله في السطر الحادي عشر: " لنلا يشمت به عدو " أسلوب قصر وسيلته :

○ تعريف المبتدأ والخبر

○ النفي والاستثناء

○ التقديم والتأخير

○ استخدام إنما

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/3574> )

(٣)

كتب عبد الرحمن محمد بن طاهر- من ملوك الطوائف- إلى المأمون، ذي المجدين ابن ذي النون يشكره على مراسلته:

" الآن - أَيْدِكَ اللهُ - عَادَ الشَّبَابُ خَيْرَ مَعَادِهِ، وَابْيَضَّ الرَّجَاءُ بَعْدَ سَوَادِهِ، وَتَرَكَ الزَّمَانُ فَضْلَ عَنَانِهِ، فَلِلَّهِ الشُّكْرُ المُرَدَّدُ بِإِحْسَانِهِ، وَوَفَائِي - أَيْدِكَ اللهُ - كِتَابٌ كَرِيمٌ، كَمَا طَرَّرَ البَدْرُ النَّهْرَ، أَوْ كَمَا بَلَّلَ العَيْثُ الزَّهْرَ، وَطَوَّقَنِي طَوْقُ الحِمَامَةِ، وَأَلْبَسَنِي ظِلَّ العِمَامَةِ، وَأَثَبَتْ لِي فَوْقَ النَّجْمِ مَنْزِلَةً، وَأَرَانِي الخُطُوبَ نَائِيَةً عَنِّي وَمُعَزِّلَةً، فَوَضَعْتُهُ عَلَى رَأْسِي إِجْلَالًا، وَلَثَمْتُ كُلَّ سَطُورِهِ اخْتِفَاءً وَاحْتِفَالًا، وَنَاوَلْنِيهِ الوَازِرَ الكَاتِبَ أَبُو الحَسَنِ عِبدِكَ وَنصِيحتِكَ -عزه الله- وبشر بدنو الدار، وأشار إلى ما لديك كما يشار إلى النهار، وأخبرني عن ذلك المجمل بغاية الأمل، ويعلم الله أنني ما أعدني لك الشيعة، ولا أرى ودك إلا دينا وشريعة، فإنك الموثوق بوفائه وشرفه، والمسكون إلى برد أمنه وطرفه، الذي لا توجد الأيام الفضل متمماً إلا لديه، ولا تعقد الأحرار الأصفاق إلا عليه، ولن أزال العالم بحقك ومقدارك، الناظم في سلكك واختيارك، إن شاء الله تعالى..."

تخير الصواب لما يلي من بين البدائل المتاحة :

١- ما معنى كلمة « الأصفاق »؟ وما مضاد كلمة « إجلالاً »؟

○ الأصحاب، تقليلًا.

○ الإجماع، تحقيرا.

○ الآمال، تعظيما.

○ الأمور، تعظيما.

٢- ما نوع الأسلوب في قوله: «أيدك الله»؟ وما غرضه؟

- إنشائي طلبي، النفي والإنكار.  
○ خبري إنكاري، تقرير المعنى وتوكيده.  
○ إنشائي غير طلبي، المدح والتعظيم.  
○ خبري لفظاً إنشائي معنى، الدعاء.

٣- ما المحسن البديعي في قوله: «وأبيض الرجاء بعد سواده»؟ وما سر جماله؟

- طباق، إبراز المعنى وتقويته وتوضيحه.  
○ جناس، إحداث جرس موسيقي جميل.  
○ ازدواج، إحداث جرس موسيقي جميل.  
○ تورية، إثارة الذهن وجذب الانتباه.

٤- في ضوء فهمك للرسالة السابقة، أي مما يأتي لا يعد من سمات أسلوبها؟

- سهولة الألفاظ ○ قصر الجمل والفقرات. ○ غموض المعنى ○ كثرة المحسنات البديعية

٥- ما علاقة قوله: «كَمَا طَرَزَ الْبَدْرُ النَّهْرَ» بما قبله؟

- نتيجة. ○ توضيح. ○ تفصيل. ○ تعليل.

٦- ما اللون البياني في قوله: «ولا أرى ودك إلا ديناً وشريعة»؟ وما سر جماله؟

- استعارة مكنية، التجسيد. ○ تشبيه، التجسيم.  
○ باستعارة مكنية، التشخيص. ○ تشبيه، التوضيح.

٧- تنكير كلمة (منزلة) في قوله: " وَأَثْبَتَ لِي فَوْقَ النَّجْمِ مَنْزِلَةً " أفاد:

- التعظيم ○ التحقير ○ التقليل ○ العموم

٨- توصف الرسالة السابقة كما يتضح من سماتها بأنها:

- الرسائل الرسمية. ○ الرسائل الديوانية. ○ الرسائل الوصفية. ○ الرسائل الإخوانية.

٩- نوع الأسلوب في قوله: " فإنيك الموثوق بوفائه وشرفه " والغرض منه:

- خبري للتقرير ○ إنشائي غير طلبي للترجي  
○ إنشائي طلبي للتمني ○ خبري لفظاً إنشائي معنى

١٠- ما المحسن البديعي في قوله: (لا توجد الأيام الفضل متمماً إلا لديه، ولا تعقد الأحرار الأصفاق إلا عليه)؟ وما سر جماله؟

- مقابلة، إبراز المعنى وتقويته وتوضيحه.  
○ جناس، إحداث جرس موسيقي جميل.  
○ سجع، إحداث جرس موسيقي جميل.  
○ حسن تقسيم، إحداث جرس موسيقي جميل.

١١- أي الأساليب التالية أسلوب قصر:

- أَلْبَسَنِي ظِلَّ الْعَمَامَةِ .  
○ أَرَانِي الْخُطُوبَ نَائِبَةً عَنِّي  
○ أَثْبَتَ لِي فَوْقَ النَّجْمِ مَنْزِلَةً  
○ أَشَارَ إِلَى مَا لَدَيْكَ كَمَا يَشَارُ إِلَى النَّهَارِ

١٢- في قوله " ولا تعقد الأحرار الأصفاق إلا عليه " أسلوب قصر وسيلته:

- تعريف المبتدأ والخبر ○ النفي والاستثناء ○ التقديم والتأخير ○ استخدام إنما

١٣- في قوله " وَأَبْيَضَ الرَّجَاءُ بَعْدَ سَوَادِهِ " لون بياني، فبين نوعه، وسر جماله.

- مجاز مرسل، الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة. ○ استعارة مكنية، التشخيص.  
○ استعارة مكنية، التجسيد. ○ تشبيه بليغ، التوضيح.

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط ( <https://dardery.site/archives/6418> ) )

(٤)

وصية أبو بكر الطرطوسي وقد دخل مرة على الأفضل ابن أمير الجيوش فوعظه، وقال له: -

إن الأمر الذي أصبحت فيه من الملك إنما صار إليك بموت من قبلك، وهو خارج عن يدك بمثل ما صار إليك، فاتق الله فيما خولك من هذه الأمة، فإن الله- عزّ وجل- سائلك عن النقيير والقطمير والفتيل، واعلم أن الله- عزّ وجل- أتى سليمان بن داود ملك الدنيا بحذافيرها فسخر له الإنس والجن والشياطين والطيور والوحش والبهائم، وسخر له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب، ورفع عنه حساب ذلك أجمع، فقال عزّ من قائل: " هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب " فما عدّ ذلك نعمة كما عدتموها، ولا حسبها كرامة كما حسبتموها، بل خاف أن يكون استدراجاً من الله، عزّ وجل، فقال: " هذا من فضل ربّي ليلبوني أشكر أم أكفر " فافتح الباب، وسهّل الحجاب، وانصر المظلوم..

### تخير الصواب لما يلي من بين البدائل المتاحة :

١- ما معنى كلمة « الفتيل »؟

- القشر الذي على النّوّة  
○ الحُفيرة الصّغيرة في ظهر النّوّة  
○ الخيط الذي في شقّ النّوّة  
○ الشعلة التي تضيء في المصباح

٢- ما نوع الأسلوب الذي استخدمه الموصي في الوصية السابقة؟ وما سبب ذلك؟

- الإنشائي، التقرير وتوكيد الحقائق التي يذكرها.  
○ الخبري، تأكيد وتقرير الحقائق التي يذكرها.  
○ جمع بين الأسلوب الخبري للتقرير والتوكيد والإنشائي للنصح والإرشاد

٣- ما المحسن البيدي في قوله: « فافتح الباب، وسهّل الحجاب »؟ وما سرّ جماله؟

- مقابلة، إبراز المعنى وتقويته وتوضيحه.  
○ التفتات، إثارة الذهن وجذب الانتباه.  
○ سجع، إحداث جرس موسيقيّ جميل.  
○ تورية، إثارة الذهن وجذب الانتباه.

٤- في ضوء فهمك للوصية السابقة، أيّ مما يأتي لا يعد من سمات أسلوبها؟

- التائر بالقرآن الكريم  
○ كثرة الصور البلاعية  
○ التنوع بين الخبر والإنشاء.  
○ عدم التكلف في المحسنات البيديعية

٥- ما علاقة قوله: « فإن الله- عزّ وجل- سائلك عن النقيير والقطمير..... » بما قبله؟

- نتيجة.  
○ توضيح.  
○ تفصيل.  
○ تعليل.

٦- ما اللون البياني في قوله: « سائلك عن النقيير والقطمير والفتيل »؟ وما سرّ جماله؟

- استعارة مكنية، التجسيد.  
○ تشبيه، التجسيم.  
○ استعارة مكنية، التشخيص.  
○ كناية، الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل.

٧- ما المحسن البيدي في قوله تعالى: ( هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب )؟ وما سرّ جماله؟

- طباق، إبراز المعنى وتقويته وتوضيحه.  
○ جناس، إحداث جرس موسيقيّ جميل.  
○ سجع، إحداث جرس موسيقيّ جميل.  
○ الأول والثالث

٨ - أي الأساليب التالية أسلوب قصر:

- إنما صار إليك بموت من قبلك.  
○ فاتق الله فيما حوِّلك  
○ وهو خارج عن يدك  
○ فما عدّ ذلك نعمة كما عدتموها

٩- توصف الوصية السابقة كما يتضح من سماتها بأنها:

- دينية.      ○ سياسية.      ○ اجتماعية.      ○ الأول والثاني.

١٠- تنكير كلمة (نعمة) في قوله: " فما عدّ ذلك نعمة كما عدتموها " أفاد:

- التعظيم      ○ التحقير      ○ التهويل      ○ العموم

١١ - الغرض من الأمر في قوله: " فافتح الباب، وسهل الحجاب ":

- النصح      ○ الحث      ○ الوجوب والإلزام      ○ الالتماس

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/6419> )

( ٥ )

كتب أبو إسحاق بن خفاجة من رسالة في وصف منتزه:

" ولما أكب الغمام إكباً لم أجد منه إغباباً ، واتصل المطر اتصالاً لم ألف منه انفصالاً ؛ أذن الله -تعالى- للصحو أن يطلع صفحته وينشر صحيفته؛ ففشعت الريح السحاب كما طوى السجل الكتاب ،وظفقت السماء تلخع جلبابها ، والشمس تحط نقابها ، وتطلعت الدنيا تتبهج كأنها عروس **تجلت** وقد تحلت - ذهبت في لمة من الإخوان نستبق إلى الراحة ركضاً، ونطوي للنفرج أرضاً، فلا ندفع إلا إلى غدير، نمير، قد استدارت منه في كل قرارة سماء، سحائبها غماء، وانساب في كل تلة حباب، فترددنا بتلك الأباطح، نتهادي تهادي أغصانها، ونتضاحك تضاحك أقحوانها، وللنسيم أثناء ذلك المنظر الوسيم، تراسل مشي على بساط وشي، فإذا مر بغدير نسجه درعا، وأحكمه صنعا، وإن عثر بجدول شطب منه نصلا، وأخلصه صفلا، فلا ترى إلا بطاحا، مملوءة سلاحا، كأنما انهزمت هنالك كتائب فألقت بما لبسته من درع مصقول، وسيف مسلول. "

تخير الصواب لما يلي من بين البدائل المتاحة :

١- ما الغرض الأدبي الذي تُمثله الرسالة السابقة؟

- التوبيخ.      ○ التهنئة.      ○ الوصف.      ○ الاستعطاف.

٢- ما علاقة قوله: « كأنما انهزمت هنالك كتائب فألقت بما لبسته من درع مصقول » بما قبله، في ضوء فهمك للرسالة؟

- توضيح.      ○ سبب.      ○ تفصيل.      ○ نتيجة.

٣- ما معنى « تجلت » كما تفهم من سياق الخطبة السابقة؟

- تعطرت      ○ تزينت.      ○ تبرجت.      ○ الثانية والثالثة.

٤- تبرز الرسالة سمة من سمات البيئة الأندلسية؟

- الوحدة السياسية.      ○ جمال الطبيعة.      ○ كثرة الغناء.      ○ تنوع الثقافات .

٥- ما نوع الأسلوب الذي استخدمه الكاتب في الرسالة السابقة؟ وما سبب ذلك؟

- الإنشائي، التقرير وتوكيد الحقائق التي يذكرها.      ○ الإنشائي، تحريك المشاعر والتأثير في النفس.

- الخبري، يتلاءم مع الوصف.      ○ جمع الكاتب بين الأسلوب الخبري للتقرير والتوكيد والإنشائي للنصح والإرشاد

٦- في قوله: «والشمس تحط نقابها» لونٌ بيانيٌّ، فما نوعه؟

- مجاز مرسل.      ○ تشبيه.      ○ استعارة مكنية.      ○ كناية.

٧- ما المحسن البديعي في قوله: «نستيق إلى الراحة ركضا، ونطوي للتفرج أرضا»؟ وما سر جماله؟

- مقابلة، إبراز المعنى وتقويته وتوضيحه.      ○ طباق، إبراز المعنى وتقويته وتوضيحه.  
○ سجع، إحداث جرس موسيقيٍّ جميل.      ○ تورية، إثارة الذهن وجذب الانتباه.

٨- في ضوء فهمك للرسالة السابقة، أيُّ مما يأتي لا يعد من سمات أسلوبها؟

- الاعتماد على الأسلوب الخبري      ○ قلة المحسنات البديعية.  
○ روعة التصوير      ○ التأثر بالقرآن الكريم

٩ - أي الأساليب التالية أسلوب قصر:

- فقشعت الريح السحاب      ○ وطفقت السماء تخلع جلبابها  
○ فلا ندفع إلا إلى غدير      ○ والشمس تحط نقابها

١٠ أنواع التشبيه في قوله: "وتطلعت الدنيا تبتهج كأنها عروس تجلت":

- بليغ      ○ مجمل      ○ مفصل      ○ تمثيلي

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/6420> )

بالتوفيق والسداد

أحمد درديري